

أين ناديك وأين السمُرُ
أين أهلوك بساطاً وندامى
كلما أرسلت عيني تنظر
وثب الدمع إلى عيني وغاماً

* * *

موطن الحسن ثوى فيه السأم
وسرت أنفاسه في جوّه
وأناخ الليل فيه وجشم
وجرت أشباحه في بهوه

* * *

والبلى! أبصرته رأى العيان
ويسداه تنسجان العنكبوت
صحت! يا ويحك تبدو في مكان
كل شيء فيه حي لا يموت!

* * *

كل شيء من سرور وحزن
والليالي من بهيج وشجي
وأنا أسمع أقدام الزمن
وخطى الوحدة فوق الدرج

* * *